[100] 43 - شى: عن يحيى بن سعيد، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام في قول ا: " ويستنبؤونك أحق هو (1) " فقال: يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب إمام هو ؟ " قل إي وربي إنه لحق " (2). 44 - شى: عن عمار بن سويد قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول في هذه الآية: " فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك (3) " إلى قوله: " أو جاء معه ملك " قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما قال لعلي عليه السلام: إني سألت ربي أن يوالي بيني وبينك ففعل: وسألت ربي أن يؤاخي بيني وبينك ففعل، وسألت ربي أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش: وا لصاع من تمر في شن بال أحب إلينا مما سأل محمد ربه، فهلا سأله ملكا يعضده على عدوه ؟ أو كنزا يستعين به على فاقته ؟ وا ما دعاه إلى باطل إلا أجابه له ! فأنزل ا عليه: " فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك " قال: ودعا رسول ا صلى ا عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام في آخر صلاته رافعا بها صوته يسمع الناس يقول: اللهم هب لعلي المودة في صدور المؤمنين، والهيبة والعظمة في صدور المنافقين، فأنزل ا " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودا * فإنما يسرناه بلسانك لنبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا (4) " بني امية، فقال رمع: وا لصاع من تمر في شن بال أحب إلي مما سأله محمد ربه، أفلا سأله ملكا يعضده ؟ أو كنزا يستظهر به على فاقته ؟ فأنزل ا فيه عشر آيات من هود أولها " فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك " إلى " أم يقولون افتراه " ولاية علي " قل فأتوا بعشرة سور مثله مفتريات " إلى " فإن لم يستجيبوا لكم " في ولاية علي " فاعلموا أنما انزل بعلم ا وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون " لعلي ولايته " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها " يعني فلانا وفلانا " نوف إليهم أعمالهم فيها أفمن كان على بينه من ربه " رسول ا صلى ا عليه وآله " ويتلوه شاهد منه " أمير المؤمنين

_____

(1) يونس: 53، وما بعدها ذيلها. (2) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 2: 187. (3) هود: 12. (4) مريم: 96 - 97.

_____